

عنوان التقرير
استدامة أثر التدريب عبر نقل المعرفة في برامج التحول الحكومي
دراسة حالة على أمانة الرياض

إعداد الطالب/
بندر إبراهيم عبدالله الغرابي
[253002750](#)

إشراف/
د. الفیصل عبد الحمید
د. فايز جراد

العام الدراسي:
2026

تقرير عن أخلاقيات البحث العلمي (طلاب الماجستير)

المقدمة

تعتبر أخلاقيات البحث العلمي مجموعة من المبادئ والقيم التي تحكم سلوك الباحث خلال جميع مراحل الدراسة العلمية، بدءاً من اختيار المشكلة البحثية وتصميم الدراسة، مروراً بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وانتهاءً بكتابة النتائج ونشرها. وتشمل هذه المبادئ الأمانة العلمية، والنزاهة، والموضوعية، والشفافية، واحترام حقوق المشاركين، وحماية خصوصيتهم، والالتزام بالتوثيق العلمي السليم.

توضيح مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها ومبادئها الأساسية، مع تقديم تطبيق عملي على موضوع البحث المعنون:

"استدامة أثر التدريب عبر نقل المعرفة في برامج التحول الحكومي: دراسة حالة على أمانة الرياض"

وذلك لضمان تنفيذ الدراسة وفق المعايير الأخلاقية المعتمدة وبما يحفظ حقوق جميع الأطراف ذات العلاقة.

1. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

✓ ضمان جودة ومصداقية النتائج: الالتزام بالأخلاقيات يمنع تزوير البيانات أو تحريفها، مما يؤدي إلى نتائج صادقة وموثوقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات. فالبحث غير الأخلاقي ينتج معرفة مضللة قد تضر بالمجتمع بدلاً من أن تنفعه.

✓ حماية المشاركين والمجتمع: الأبحاث التي تشمل بشراً (كمقابلات واستبيانات) قد تنطوي على مخاطر نفسية أو اجتماعية أو مهنية. الأخلاقيات تضمن احترام كرامة المشاركين وخصوصياتهم وعدم تعرضهم للأذى.

✓ تعزيز الثقة في البحث العلمي: عندما يلتزم الباحثون بالأخلاقيات، يثق المجتمع والمؤسسات الأكاديمية والجهات الممولة في مخرجات البحث. وأي خرق أخلاقي (كالانتحال أو التزوير) يهدم هذه الثقة ويشوه سمعة الباحث والمؤسسة التي ينتمي إليها.

✓ ربط الأخلاقيات بموثوقية البحث العلمي: قدرة الآخرين على تكرار الدراسة والحصول على النتائج نفسها. والأخلاقيات تضمن شفافية المنهجية وصدق البيانات، وهما شرطان أساسيان للموثوقية. فغياب الأخلاقيات (كتزيف البيانات) يجعل البحث غير موثوق، حتى لو كان شكله أكاديمياً.

2. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

أخلاقيات البحث ليست إجراءً شكلياً، بل هي جوهر العلم الذي يهدف إلى الحقيقة والمنفعة العامة، ومن أهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي: الأمانة العلمية، النزاهة، الموضوعية، السرية، والموافقة المستنيرة. ويوضح الجدول التالي تعريف لتلك المبادئ.

المبدأ	التعريف المختصر	مثال توضيحي
الأمانة العلمية (Honesty)	تقديم تقارير صادقة عن أساليب البحث ونتائجه، وعدم تضليل الآخرين.	في دراسة سجل المخاطر، يتم ذكر حقيقة أن الاستبيان حقق نسبة استجابة 65% فقط، وليس أن يزعم أنها 90%.
النزاهة (Integrity)	الالتزام بالاتساق والصدق في جميع مراحل البحث، وتجنب الوعود الكاذبة.	عدم تغيير الفرضيات بعد رؤية النتائج لتتناسب مع ما هو مرغوب.
الموضوعية (Objectivity)	تجنب التحيز في تصميم البحث، جمع البيانات، تحليلها، وتفسيرها.	عدم استبعاد آراء معينة في المقابلات لمجرد أنها لا تتفق مع توقعات الباحث حول فشل النظام الحالي.
السرية (Confidentiality)	حماية هوية المشاركين وبياناتهم، وعدم الكشف عنها إلا بإذن صريح.	إخفاء أسماء موظفي أمانة الرياض المشاركين في الاستبيان، واستخدام رموز بدلاً من الأسماء في التقارير.
الموافقة المستنيرة (Informed Consent)	الحصول على موافقة كتابية أو شفوية من المشاركين بعد إطلاعهم على طبيعة البحث.	تقديم نموذج موافقة لمديري المشاريع في أمانة الرياض يشرح أن المشاركة طوعية، وأنه يمكنهم الانسحاب في أي وقت دون عواقب.

3. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

✓ الانتحال العلمي استخدام أفكار، نصوص، أو نتائج باحث آخر دون نسبها إليه، سواء كان ذلك نصاً حقيقياً أو إعادة صياغة قريبة. مثال: نسخ فقرة من دراسة (NEOM-Aqaba-WF- 2022) حول إدارة المخاطر دون ذكر المصدر، وادعاء أنها كلمات الباحث.

✓ تزوير البيانات تلفيق بيانات غير حقيقية (تزوير) أو تعديل نتائج حقيقية لتتناسب مع الفرضية المرغوبة (تحريف). مثال: افتراض أن 80% من المشاركين وافقوا على أن النظام الحالي "ضعيف جداً"، بينما النسبة الحقيقية هي 50%.

✓ التحيز التأثير المتعمد أو غير المتعمد على تصميم البحث أو تحليل البيانات لصالح نتيجة معينة. مثال: اختيار عينة من المشاريع التي فشلت فقط، وتجاهل المشاريع الناجحة، لإثبات أن أمانة الرياض لديها مشكلة كبيرة.

✓ انتهاك الخصوصية جمع بيانات شخصية أو حساسة عن المشاركين دون إذنهم، أو استخدامها في غير الغرض المصرح به. مثال: الحصول على لمرتبطة بالبرامج التدريبية دون موافقة رسمية من الجهات المختصة.

✓ تضارب المصالح وجود مصلحة شخصية أو مالية للباحث تؤثر على موضوعية البحث أو نتائجه. مثال: أن يكون الباحث مسؤولاً عن تنفيذ البرنامج التدريبي محل الدراسة دون الإفصاح عن ذلك.

4. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

أولاً: لجان أخلاقيات البحث

تقوم لجان أخلاقيات البحث بمراجعة الدراسات للتأكد من:

- حماية المشاركين.
 - توفير الموافقة المستنيرة.
 - تقليل المخاطر المحتملة.
 - تحقيق التوازن بين الفوائد والمخاطر.
- وفي هذه الدراسة سيتم الحصول على الموافقات النظامية اللازمة قبل البدء في جمع البيانات من موظفي أمانة الرياض.

ثانياً: دليل APA لأخلاقيات البحث

تلتزم الدراسة بمبادئ جمعية علم النفس الأمريكية (APA) والتي تشمل:

- الإحسان وعدم الإيذاء.
- المسؤولية المهنية.
- النزاهة.
- العدالة.
- احترام حقوق الأفراد وكرامتهم.

ثالثاً: أهمية هذه القواعد في تنظيم العملية البحثية

- حماية حقوق المشاركين.
- تعزيز مصداقية البحث.
- منع السلوك العلمي غير الأخلاقي.
- رفع فرص قبول الدراسة في المجلات العلمية المحكمة.

•
التطبيق العملي على موضوع البحث
موضوع البحث

استدامة أثر التدريب عبر نقل المعرفة في برامج التحول الحكومي: دراسة حالة على أمانة الرياض

- تعتمد الدراسة على المنهج المختلط (Mixed Methods) وتشمل:
- مقابلات شبه منظمة مع مسؤولي التدريب والتطوير ومديري الإدارات.
- استبيانات للموظفين المشاركين في البرامج التدريبية.
- تحليل مؤشرات تطبيق المعرفة بعد التدريب.
- دراسة ممارسات نقل المعرفة بين الإدارات.
- تحليل أثر التدريب على تحسين الأداء المؤسسي ودعم مبادرات التحول الحكومي.

6. تطبيق المبادئ الأخلاقية في الدراسة

أولاً: الموافقة المستنيرة

سيتم إعداد نموذج موافقة يتضمن:

- عنوان الدراسة.
- أهداف البحث.
- وصف إجراءات المشاركة.
- مدة المقابلة أو الاستبيان.
- التأكيد على أن المشاركة طوعية.
- إمكانية الانسحاب في أي وقت.
- ضمان السرية وعدم الكشف عن الهوية.

نص مقترح للموافقة:

"أؤكد أن مشاركتي في هذه الدراسة طوعية بالكامل، وأن لي الحق في الانسحاب في أي وقت دون أي آثار وظيفية أو إدارية، كما أوافق على استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط".

ثانياً: السرية وحماية البيانات

- استخدام أكواد رقمية بدلاً من أسماء المشاركين.
- حفظ البيانات في أجهزة مؤمنة بكلمات مرور.
- حصر الوصول إلى البيانات على الباحث والمشرّف العلمي فقط.
- حذف البيانات التعريفية بعد انتهاء الدراسة وفق الأنظمة المعمول بها.

ثالثاً: جمع البيانات بشكل أخلاقي

-المقابلات

سيتم إجراء المقابلات في بيئة مناسبة تضمن راحة المشارك وسريته.

-الاستبيانات

سيتم توزيع الاستبيانات إلكترونياً مع عدم جمع أي معلومات تعريفية غير ضرورية.

-البيانات المؤسسية

سيتم الحصول على الموافقات الرسمية قبل الاطلاع على أي تقارير أو مؤشرات أداء ذات صلة بالدراسة.

رابعاً: التعامل مع المخاطر المحتملة

الضغط الوظيفي

قد يعتقد بعض الموظفين أن مشاركتهم مرتبطة بتقييم الأداء.

الحل:

التأكيد كتابياً وشفهياً أن المشاركة طوعية بالكامل.

الحرع المهني

قد يشعر بعض المشاركين بالحساسية عند مناقشة أوجه القصور في نقل المعرفة.

الحل:

التركيز على تحسين الأنظمة والإجراءات وليس تقييم الأشخاص.

تضارب المصالح

سيتم الإفصاح عن أي علاقة مهنية أو وظيفية قد تؤثر على موضوعية الدراسة.

خامساً: الموافقة المؤسسية

- الحصول على موافقة الجامعة.
- الحصول على موافقة أمانة الرياض.
- عدم البدء بجمع البيانات قبل استكمال جميع الموافقات الرسمية.

7 نموذج تطبيقي لبنود أخلاقية في المقابلات

"السلام عليكم، أشكركم على وقتكم. أنا الباحث المسؤول عن هذه الدراسة، وأود التأكيد أن مشاركتكم اختيارية بالكامل، وأن جميع المعلومات التي ستقدمونها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. لن يتم ذكر أسمائكم أو مناصبكم في التقرير النهائي، ويمكنكم إيقاف المقابلة أو الانسحاب منها في أي وقت. تهدف الدراسة إلى فهم آليات استدامة أثر التدريب ونقل المعرفة في أمانة الرياض بما يسهم في دعم برامج التحول الحكومي وتحسين الأداء المؤسسي".

8. الخاتمة

تؤكد هذه الدراسة أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساساً جوهرياً لضمان جودة ومصداقية الدراسات العلمية، خاصة الدراسات المرتبطة بالتطوير المؤسسي وبرامج التحول الحكومي. وقد تناول التقرير المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي، والقضايا الأخلاقية الشائعة، والضوابط المنظمة للعملية البحثية، مع تطبيق عملي على دراسة استدامة أثر التدريب عبر نقل المعرفة في برامج التحول الحكومي بأمانة الرياض.

وتخلص الدراسة إلى أن الالتزام بالأخلاقيات البحثية لا يحمي المشاركين فحسب، بل يسهم أيضاً في إنتاج معرفة علمية موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير سياسات التدريب ونقل المعرفة وتحقيق الاستدامة المؤسسية في الجهات الحكومية.

9. المراجع

American Psychological Association. (2020). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed.).

Resnik, D. B. (2024). What Is Ethics in Research and Why Is It Important?

Smith, J. (2018). Ethics in Research: Principles and Practical Applications.

يحيى سعد. (2025). ما هي أخلاقيات البحث العلمي؟ دليل الالتزام الأكاديمي.